ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم الى قوله تكنزون
وقيل من شرب في اناء من ذهب او فضة فكانما يجرجر في بطنه
نار جهنم وقيل الذين يأكلون الربا لا يقومون الا كما يقوم الذي
يتخبطه الشيطان من المس الآية فالصالحون يقفون على الحدود والعا[illegible]
اسرارها والعارفون اذا اطلعوا على الاسرار بانفسهم وشاهدوا
شواهد الشرع ازدادوا نورا على نور والعميان الجاهلون
يحرمون الوقوف على الحدود والعثور على الاسرار جميعا فلا هم
كعبيد اتقياء ولا كالاحرار كرام وهم الذين قال فيهم ولكن حق
القول مني الآية وقال تعالى افمن يعلم انما انزل اليك من ربك الحق كمن
وقال ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكا الا قوله فنسيتها
وكذلك اليوم تنسى وآيات الله حكمته في خلقه وقد القيت الى الخلق
على لسان الانبياء صلوات الله عليهم كما فصلت في جملة الشريعة من اولها
الى آخرها وما من حد من حدود الشرع الا وفيه سر وحاجة وحكمة
يعرفها من يعرفها وينكرها من يجهلها [illegible] فليطلب
من كتاب الشكر ولا يتصور تمام الشكر الا ممن قام بتتبع [illegible]

لا ر

الا رغبة فيه لغيره فلنذكر الاخلاص والصدق **الفصل السادس**
في الاخلاص والصدق اعلم ان للاخلاص حقيقة واصلا وكمالا فهي ثلثة
اركان واصلها النية اذ فيها الاخلاص وحقيقته نفي الشوب عن النية
وكماله الصدق **الركن الاول** النية وقد قال الله تعالى ولا تطرد الذين
يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ومعنى النية ارادة
وجهه وقال صلى الله عليه وسلم الاعمال بالنيات الحديث وقال ان الملائكة ترفع
صحيفة عمل العبد فيقول الله تعالى القوها فانه لم يرد بها وجهي اكتبوا
له كذا وكذا فيقول الملائكة انه لم يعمل منها شيئا فيقول الله عز وجل
انه نواه انه نواه وقال صلى الله عليه وسلم الناس اربعة رجل آتاه الله تعالى علما
ومالا فهو يعمل بعلمه في ماله فيقول رجل لو آتاني الله مثل ما آتاه لعملت
كما يعمل فهما في الاجر سواء ورجل آتاه الله تعالى مالا ولم يؤته علما فهو
يخبط بجهله في ماله فيقول رجل لو آتاني الله تعالى ما آتاه لعملت كما يعمل
فهما في الوزر سواء وقال من غزا ولا ينوي الا عقالا فله ما نوى
وحكي ان رجلا من بني اسرائيل مر بكثبان رمل في ايام قحط فقال
في نفسه لو كان هذا الرمل طعاما لقسمته بين الناس فاوحى الله تعالى